فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : السمّه والسمّهى هو الكذب والباطل وذكروا عن يونس أنه قال : السمّهَى هو الهواء بين السماء والأرض .

وقال الأصمعي في قول رؤبة : .

(لَيْتَ المُنَى وَالدَّهْرُ جَريَ السَّمهِ ...) .

قال : يقال ذهبت في السمّهَى كذا يتكلم به أي في الريح قال وجاء به رؤبة على حذف الألف .

قال أبو عبيد : ومن أسماء الباطل عندهم (جاء فلانٌ بالتُّرَّهة) وهي واحدة الترهات وكذلك التهاته .

قال القطامي : .

(وَلَمْ يَكُنْ مَا اجْتَدَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا ... إِلا التَهَاتِه والأُمنيّة السَّقَما) .

ع وأول الشعر : .

(بَانَتْ رَمِيم وَأَمْسى حَبْلُها رِمماً ... وَطَاوَعَت بِكَ مَنْ أَغْوَى وَمَنْ صَرما) .

(وَلَمْ يَكُنْ مَا بَلَوْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا ... إِلاَّ التَّهَاتِهَ والأُمنيةَ السَّقَمَا) .

(قَوْلاً يَكُونُ مِنَ الإِخْلافِ صَاحِبُهُ ... غَيْرَ المُريحِ وَلا المُوفي بِما زَعَما) 31 باب الدعابة والمزاح .

ع : العرب تقول : لو كان المزاح فحلاً لكان الشرُ له نسلاً وتقول أيضاً : لو كان المزاح فحلاً ما ألقح إلا جهلاً .

ويقال : مِزاح ومُزَاح بكسر